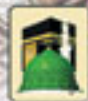


Introduction to
Dawat-e-Islami



التَّحْرِيرُ عَلَى مَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ



مكتبة المدينة
للطباعة والنشر والتوزيع

تقديم
مجلس الشورى المركزي



التعرف على
مركز الدعوة الإسلامية

تقديم
مجلس الشورى المركزي

تعريب
مجلس التراجع

الطبعة الأولى
جمادى الآخرة
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

مكتبة المدينة
للطباعة والنشر والتوزيع
المركز العالمي جامع فيضان المدينة سوق الخضار القديم حي
سودا غران كراتشي، باكستان.
هاتف: ٠٠٩٢٢١-٣٤٩٢١٣٨٩ فاكس: ٠٠٩٢٢١-٣٤٩٢١٣٩٤
البريد الإلكتروني: translation@dawateislami.net
موقعنا على الإنترنت: www.dawateislami.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ لَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ

الرُّسُلِينَ، أَمَا بَعْدُ:

رُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«إِنَّهُ جَاءَنِي جَبْرِيْلُ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: أَمَا يُرْضِيكَ يَا
مُحَمَّدُ أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا
وَلَا يُسَلِّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا»^(١).

صَلُّوا عَلَى الْحَبِيبِ! صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مُحَمَّدٍ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ

أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤/٣].

يَقُولُ الشَّيْخُ الْمُفْتِي أَحْمَدُ يَارِخَانَ النَّعِيمِيُّ رَحِمَهُ

اللَّهُ تَعَالَى فِي تَفْسِيرِهِ هَذِهِ الْآيَةَ: أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَتَكُنَّ مِنْكُمْ

^(١) ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطِيبُ (ت ٧٤١هـ) فِي "مَشْكَاةِ

الْمَصَابِيحِ"، كِتَابُ الصَّلَاةِ، ١/١٨٩، (٩٢٨).

جَمَاعَةً يَدْعُونَ الْكَافِرِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْفَاسِقِينَ إِلَى التَّقْوَى،
وَالْغَافِلِينَ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَى اللَّهِ وَالْجَاهِلِينَ إِلَى التَّعْلَمِ وَالتَّقْهِ،
وَيَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى حُبِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمْ، وَإِلَى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ، وَالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، وَالْعَقِيدَةِ
الصَّحِيحَةِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ وَالْأَفْكَارِ الْفَاسِدَةِ
فَعَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَعْتَبِيَ بِهَذَا الْأَمْرِ تَمَامَ الْعِنَايَةِ بِحَسَبِ طَاقَتِهِ
وَعِلْمِهِ، وَلَا يُقْصَرُ فِيهِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بِاللِّسَانِ وَالْقَلَمِ.

وَيَقُولُ: كُلُّ مُسْلِمٍ دَاعِيَةٌ، وَاجِبٌ عَلَيْهِ أَنْ يَأْمُرَ
بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ يَعْنِي: مَنْ عَرَفَ شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ
وَجَبَّ عَلَيْهِ تَبْلِيغُهُ، وَيُؤَيِّدُهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً»^(١).

بدء مركز الدعوة الإسلامية:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ قَيَّضَ فِي كُلِّ عَصْرٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ
الْمُحَمَّدِيَّةِ رِجَالًا يَقُومُونَ بِوَجِبِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ

^(١) ذكره البخاري في "صحيحه"، ٤٦٢/٢، (٣٤٦١)، والشيخ المفتي

أحمد يار خان النعيمي في "تفسيره"، ٧٢/٤.

عَنِ الْمُنْكَرِ، وَيُعْطُونَ الْمُسْلِمِينَ فِكْرَةً جَيِّدَةً عَنْ مُحَاوَلَةِ
إِصْلَاحِ النَّفْسِ وَإِصْلَاحِ جَمِيعِ النَّاسِ فِي الْعَالَمِ.
وَمِنْ هَذِهِ الرَّجَالِ: فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الدَّاعِيَةِ الْكَبِيرِ أَبُو
بِلَالٍ مُحَمَّدُ إِيَّاسُ الْعَطَّارُ الْقَادِرِيُّ الرَّضْوِيُّ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَهَذَا هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي بَدَأَ الْقِيَامَ بِأَعْمَالِ مَرْكَزِ الدَّعْوَةِ
الإِسْلَامِيَّةِ مَعَ أَصْدِقَائِهِ مُنْذُ الْعَامِ ١٤٠١ هـ الْمُوَافِقِ لِسَنَةِ
١٩٨١ م، وَهُوَ رَجُلٌ يَتَحَلَّى بِالْخَشْيَةِ مِنَ اللَّهِ وَحُبِّ الرُّسُولِ
الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَحْرُسُ عَلَى اتِّبَاعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُطَهَّرَةِ وَيَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِ السَّلَفِ الصَّالِحِ
كَالرُّهْدِ وَالتَّقْوَى وَالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ وَالصَّبْرِ وَالشُّكْرِ وَالتَّوَاضُّعِ
وَالْإِخْلَاصِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ، وَالْخَوْفِ مِنْ سُوءِ الْخَاتِمَةِ وَنَشْرِ
عِلْمِ الدِّينِ بَيْنَ النَّاسِ وَنُصْحِ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهَا مِنَ الصِّفَاتِ
الْحَمِيدَةِ. وَقَدْ أَحْدَثَ الشَّيْخُ بِدَعْوَتِهَا الإِسْلَامِيَّةِ تَغْيِيرًا كَبِيرًا
فِي حَيَاةِ الشَّبَابِ الْمُسْلِمِ فِي بَاكِسْتَانِ، فَقَدْ تَابَ عَلَى يَدَيْهِ
كَثِيرٌ مِنَ الْعُصَاةِ وَعَادُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَاسْتَقَامُوا، وَأَصْبَحُوا
مِنَ الْمُحَافِظِينَ عَلَى الصَّلَاةِ، وَمُتَأَدِّبِينَ مَعَ وَالِدَيْهِمْ، بَلْ صَارَ
بَعْضُهُمْ بَعْدَ الْإِلْتِمَامِ وَالِاسْتِقَامَةِ إِمَامًا لِلصَّلَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ.

وكان لِدَعْوَةِ الشَّيْخِ تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ حَتَّى عَلَى الكُفَّارِ فَقَدْ
دَخَلَ كَثِيرٌ مِنَ الكُفَّارِ فِي الإِسْلَامِ بَعْدَ تَأْثِرِهِمْ وَتَعَرَّفَهُمْ
مِنَ كَلَامِ الشَّيْخِ عَلَى دِينِ الإِسْلَامِ، وَصَارَ المُسْلِمُونَ
يَرْغَبُونَ فِي زِيَارَةِ الكَعْبَةِ، وَالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، لِمَا شَوَّقَهُمْ
كَلَامُ الشَّيْخِ إِلَيْهِمَا، وَبَعْضُهُم اِتَّزَمَ بِقِرَاءَةِ كُتُبِ عُلَمَاءِ أَهْلِ
السُّنَّةِ وَالسَّفَرِ فِي سَبِيلِ اللهِ مَعَ قَوَائِلِ المَدِينَةِ، وَوَضَعُوا نُصَبَ
أَعْيُنِهِمْ هَذَا الهَدَفَ:

عَلَى مُحَاوَلَةِ إِصْلَاحِ نَفْسِي وَجَمِيعِ أَنَاسِ العَالَمِ.

مركز الدعوة الإسلامية منتشر في ١٧٦ دولة:

بِفَضْلِ اللهِ تَعَالَى وَرَحْمَتِهِ وَبِبَرَكَاتِهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
الله تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَبِبَرَكَاتِهِ الأَوَّلِيَاءِ، وَالمَشَايِخِ
وَالعُلَمَاءِ، وَبِجُهْدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ إِليَاسِ العَطَّارِ القَادِرِيِّ لَقَدْ
اِنْتَشَرَتْ تَعَالِيمُ مَرَكَزِ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ فِي مُخْتَلِفِ أَنْحَاءِ
العَالَمِ فِي نَحْوِ ١٧٦ دَوْلَةً، وَمَا زَالَتْ جُهُودُ الإِخْوَةِ الدُّعَاةِ
مُسْتَمِرَّةً لِلوُصُولِ إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ العَالَمِ بِعَوْنِ اللهِ تَعَالَى
وَتَوْفِيقِهِ. وَفِي هَذَا الوَقْتِ تَنَوَّعَتْ أَعْمَالُ، وَنَشَاطَاتُ مَرَكَزِ
الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ ثَلَاثَةَ وَسِتِّينَ شُعْبَةً فِي

مُخْتَلِفِ مَجَالَاتِ الدَّعْوَةِ، مِنْهَا: الْقِيَامُ بِالاجْتِمَاعَاتِ
الْأُسْبُوعِيَّةِ فِي بِلَادِ الْعَالَمِ، وَيَخْرُجُ الْإِخْوَةُ الْمُسْلِمُونَ لِلسَّفَرِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ قَوَافِلِ الْمَدِينَةِ، وَهُمْ يَضَعُونَ نُصْبَ أَعْيُنِهِمْ
هَذَا الْهَدَفَ: عَلَيَّ مُحَاوَلَةُ إِصْلَاحِ نَفْسِي وَجَمِيعِ أَنْاسِ الْعَالَمِ.

صَلُّوا عَلَى الْحَبِيبِ! صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مُحَمَّدٍ

دَعْوَةُ الْكُفَّارِ إِلَى الْإِسْلَامِ:

لَقَدْ كَانَتْ دَعْوَةُ فَضِيلَةَ الشَّيْخِ الْفَرْدِيَّةَ قَائِمَةً عَلَى
تَرْبِيَةِ الْإِخْوَةِ الْمُسْلِمِينَ لِإِصْلَاحِ النَّفْسِ وَإِصْلَاحِ جَمِيعِ أَنْاسِ
الْعَالَمِ، فَقَامَ الْإِخْوَةُ الدُّعَاةُ بِدَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى الْخَيْرِ، وَتَابَ
عَلَى أَيْدِيهِمْ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، وَالتَّزَمُوا الصَّلَاةَ، وَأَصْبَحُوا
حَرِيصِينَ عَلَى اتِّبَاعِ السُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ، بَلْ لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى
الْكَثِيرَ مِنَ الْكُفَّارِ بِالذُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ عَلَى أَيْدِي أَوْلَادِهِ مَرَكِزِ
الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

اعْتِنَاقُ الْكَافِرِ دِينَ الْإِسْلَامِ:

أَخِي الْحَبِيبُ:

خَرَجَتْ قَافِلَةُ الْمَدِينَةِ التَّابِعَةُ لِمَرَكِزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
لِلسَّفَرِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي كُولومبو لِمدَّةِ اثْنَيْنِ وَتِسْعِينَ يَوْمًا،
وَجِيءَ بِرَجُلٍ كَافِرٍ إِلَى أَمِيرِ الْقَافِلَةِ الدَّعْوِيَّةِ، فَقَامَ الْأَمِيرُ بِدَعْوَةِ
الرَّجُلِ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخَذَ يَجْتَهِدُ فِي تَرْغِيْبِهِ وَالْحَدِيثِ عَنْ

أَخْلَاقِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى سَأَلَ الرَّجُلُ الْكَافِرُ بَعْضَ الْأَسْئَلَةِ، أَجَابَ عَلَيْهَا أَمِيرُ الْقَافِلَةِ، وَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَسْلَمَ الرَّجُلُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، نَسَأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْزُقَنَا الْاسْتِقَامَةَ وَالثَّبَاتَ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ، آمِينَ، بِجَاهِ النَّبِيِّ الْأَمِينِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

صَلُّوا عَلَى الْحَبِيبِ! صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مُحَمَّدٍ
قَافِلَةِ الْمَدِينَةِ (القافلة الدعوية):

لقد كان الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْيَاسُ الْعَطَّارُ الْقَادِرِيُّ الرضويّ حفظه الله تعالى مُنذُ بَدَايَةِ عَمَلِ مَرَكَزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اتِّبَاعًا لِمَنْهَجِ السَّلَفِ الصَّالِحِ وَكَانَ يُلْقِي مُحَاضَرَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ، وَيَخْرُجُ بِنَفْسِهِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا مِنَ الْمَعُونَةِ أَوْ الْمَالِ، وَإِنْ لَمْ يَمْلِكْ أُجْرَةَ السَّيَّارَةِ كَانَ يَذْهَبُ إِلَى بَيْتِهِ مَا شِئًا عَلَى الْأَقْدَامِ لِسَاعَاتٍ، لِأَنَّهُ لَا يُحِبُّ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، وَكَانَ يَعُودُ الْمَرَضَى، وَيَشْهَدُ الْحَنَازَاتِ، وَيَحْضُرُ الْأَفْرَاحَ وَالْأَحْزَانَ، وَيَفْتَحُ قَلْبَهُ لِإِخْوَانِهِ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى إِذَا مَا رَأَهُ إِنْسَانٌ تَأَثَّرَ بِحَالِهِ وَمَقَالِهِ. وَالْآنَ يَخْرُجُ أَبْنَاءُ مَرَكَزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ قَافِلَةِ الْمَدِينَةِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ،

وَأَثْنِي عَشَرَ يَوْمًا، وَثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَلِمُدَّةِ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْهَا، وَيَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى الْخَيْرِ.

وَذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ رَئِيسُ مَجْلِسِ الشُّورَى لِمَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَأَعْضَاءُ مَجْلِسِ الدَّوْلَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ قَافِلَةِ الْمَدِينَةِ (القَافِلَةِ الدَّعْوِيَّةِ) مِنْ بَاكِسْتَانِ إِلَى جَنُوبِ أَفْرِيْقِيَا فِي سَنَةِ ١٤٢٥ هـ الْمُوَافِقِ لِسَنَةِ ٢٠٠٥ م، وَلَمَّا ذَهَبُوا إِلَى مَنطِقَةٍ مَا لِيَرَوْا مَكَانًا يُبْنَى فِيهِ مَرْكَزُ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ إِذَا بِالنَّاسِ يَسْتَقْبِلُونَ الْقَافِلَةَ بِحَفَاوَةٍ بِالْعَةِ، لَكِنَّ الْعَجِيبَ أَنَّ صَاحِبَ الْمَكَانِ الَّذِي أَرَادُوا أَنْ يَشْتَرُوا مِنْهُ كَانَ نَصْرَانِيًّا، وَقَدْ تَأَثَّرَ بِمَا رَأَى مِنْ هَيْبَةٍ، وَوَقَّارٍ عَلَى الْإِخْوَةِ الدَّعَاةِ خَاصَّةً: أَلْعِمَامَةُ الْخَضْرَاءُ وَاللَّحِيَّةُ فَأَقْبَلَ إِلَى رَئِيسِ مَجْلِسِ الشُّورَى، وَقَالَ لَهُ: أُرِيدُ أَنْ أَعْتَنِقَ الْإِسْلَامَ.

وَبَعْدَهَا نَطَقَ الشَّهَادَتَيْنِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَصْبَحَ مُسْلِمًا مُحِبًّا لِلْإِسْلَامِ، فَصَاحَ الْإِخْوَةُ الدَّعَاةُ بِالتَّكْبِيرِ اللَّهُ أَكْبَرُ.

مراكز التربية الدينية:

أُنشَأَ مَرْكَزُ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَدَدًا مِنْ مَرَاكِزِ التَّرْبِيَةِ الدِّيْنِيَّةِ حَيْثُ يَأْتِي إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ مَنَاطِقِ قَرْيَةِ

وَبَعِيدَةً لَتَعْلَمَ الآدَابَ الإِسْلَامِيَّةَ وَإِقَاءَ المَوَاعِظِ وَأَسَالِيهَا،
ثُمَّ يَقُومُونَ بالدَّعْوَةِ إِلَى الخَيْرِ فِي مُخْتَلِفِ أُنْحَاءِ العَالَمِ.

تعمير المساجد:

لقد قامَ مَرَكزُ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ بِإِنشَاءِ مَجْلِسِ خُدَّامِ
المَسَاجِدِ لِبنَاءِ المَسَاجِدِ، وَلَا زَالَ البِنَاءُ مُسْتَمِرًّا فِي جَمِيعِ
أُنْحَاءِ العَالَمِ، وَقَامَ المَجْلِسُ بِإِنشَاءِ المَرَاكِزِ بِاسْمِ فيضَانَ
مَدِينَةِ فِي العَدِيدِ مِنَ البِلَادِ وَبِتَمُّ تَعْمِيرِ المَسَاجِدِ وَالجَامِعَاتِ
والمَدَارِسِ وَغَيْرِهَا مِنَ الأَعْمَالِ الدِّينِيَّةِ بِنَاءً عَلَى التَّبَرُّعَاتِ
الَّتِي يُقَدِّمُهَا الإِخْوَةُ المُسْلِمُونَ، وَلَا يُسْمَحُ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْمَعَ
التَّبَرُّعَاتِ لِمَرَكزِ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ إِلَّا بَعْدَ أَخْذِ الإِذْنِ مِنْ
مَجْلِسِ الشُّورَى لِمَرَكزِ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ.

كفالة أئمة المساجد:

لقد تَكَفَّلَ مَرَكزُ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ الأئمةَ وَالمُؤذِنِينَ
وَالخُدَّامَ فِي المَسَاجِدِ بِمَا يَلِزِمُهُمْ مِنْ مُرْتَبَاتٍ.

دعوة الإخوة الصم والبكم والعمي:

يَتَمُّ إِعْدَادُ حَلَقَاتِ الدُّرُوسِ لِإِخْوَةِ الصَّمِّ، وَالبُكْمِ
وَالعُمِيِّ فِي الاجْتِمَاعَاتِ الأُسبُوعِيَّةِ وَفِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَيْثُ
يُلْقِي عَلَيْهِمُ أَحَدُ الإِخْوَةِ دَرَسًا فَيَنمُو لَدَيْهِمُ الحِسُّ الدَّعْوِيُّ،
وَالحِرْصُ عَلَى الدَّعْوَةِ إِلَى الخَيْرِ وَيَخْرُجُونَ بَعْدَهَا فِي سَبِيلِ

الله مَعَ قَافِلَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَتِمُّ عَقْدُ دَوْرَةِ تَرْبُويَةٍ فِي لَعَةِ الْإِشَارَةِ
لِلْإِخْوَةِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى الْخَيْرِ.

خَرَجَ أَبْنَاءُ مَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ
قَافِلَةِ الْمَدِينَةِ إِلَى أَحَدِ الْمَسَاجِدِ وَمَعَهُمُ الْإِخْوَةُ الصُّمُّ وَالْبُكْمُ
وَعِنْدَمَا رَكِبُوا السَّيَّارَةَ جَلَسَ أَحَدُهُمْ بِجِوَارِ رَجُلٍ، وَأَخَذَ
يَتَحَدَّثُ مَعَهُ، فَعِنْدَمَا عَرَفَ اسْمَهُ، قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا حَالِيًّا
مَسِيحِيٌّ.

وَقَدْ قَرَأْتُ الْكَثِيرَ مِنَ الْكُتُبِ، وَأَنَا أَسْتَمْتِعُ حَقِيقَةً
بِالْقِرَاءَةِ عَنِ الْإِسْلَامِ بِالرَّغْمِ مِنْ حَيْرَتِي، لِأَنِّي أَتَأَمَّلُ فِي حَالِ
الْمُسْلِمِينَ لَكِنْ لَمَّا رَأَيْتُكُمْ تَلْبَسُونَ الْعِمَامَةَ الْخَضْرَاءَ وَتُسَلِّمُونَ
عَلَى الْجَالِسِينَ وَفِيكُمْ رَجُلٌ أَعْمَى قَدْ لَبَسَ الْعِمَامَةَ الْخَضْرَاءَ
وَأَعْفَى لِحَيْتِهِ، تَأَثَّرْتُ كَثِيرًا، وَبَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَ مَسْئُولُ الْقَافِلَةِ
يُحَدِّثُنِي عَنْ مُحَاوَلَاتِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ إِيَّاسِ الْعَطَّارِ الْقَادِرِيِّ
الرَّضَوِيِّ لِلدَّعْوَةِ إِلَى الْخَيْرِ، وَيُحْكِي لِي عَنْ مَرْكَزِ الدَّعْوَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ الْأَعْمَى قَدْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ لِإِصْلَاحِ نَفْسِهِ وَإِصْلَاحِ النَّاسِ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَسِيحِيُّ ذَلِكَ
تَأَثَّرَ كَثِيرًا وَنَطَقَ الشَّهَادَتَيْنِ وَأَصْبَحَ مُسْلِمًا بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى.

السجون:

قد يَرْتَكِبُ الْإِنْسَانُ جَرِيْمَةً يُعَاقِبُ عَلَيْهَا الْقَانُونُ بِالْحَبْسِ فِي مَكَانٍ يُقَيَّدُ فِيهِ حُرِّيَّتَهُ، وَلِهَذَا يَقُومُ الْمَجْلِسُ بِالذَّعْوَةِ إِلَى الْخَيْرِ فِي السَّجْنِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الَّذِينَ يَرْتَكِبُونَ الْمُخَالَفَاتِ وَالْجَنَايَاتِ لَقَدْ تَابُوا وَعَادُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى أَيْدِي أبنَاءِ مَرَكزِ الذَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَأَقْلَعُوا عَنْ ذُنُوبِهِمْ، وَبَعْدَ إِطْلَاقِ سَرَاحِهِمْ خَرَجُوا مَعَ قَافِلَةِ الْمَدِينَةِ إِضَافَةً إِلَى أَنَّ الْعَدِيدَ مِنْ أُسْرَى غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ تَشَرَّفُوا بِالذُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ عَلَى أَيْدِي الْإِخْوَةِ الذَّعَاةِ.

يَقُولُ الشَّيْخُ الذَّاعِيَةُ الْكَبِيرُ مُحَمَّدُ إِيَّاسَ الْعَطَّارُ الْقَادِرِيُّ الرِّضْوِيُّ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى: يَتِمُّ الْقِيَامُ بِأَعْمَالِ مَرَكزِ الذَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي السُّجُونِ، وَيَتِمُّ تَبْلِيغُ الذَّعْوَةِ، وَتَعْلِيمُ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ لَهُمْ فِي السُّجُونِ، وَقَدْ اسْتَقَامَ كَثِيرٌ مِنَ الْمَسْجُونِينَ الشَّارِدِينَ بَبَيْتَةِ مَرَكزِ الذَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَمِنْ أَجْمَلِ الْقِصَصِ الَّتِي حَدَّثَتْ لَهُمْ بِرَكَّةِ مَرَكزِ الذَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ: حُكِيَ أَنَّ إِحْدَى الْأَخَوَاتِ قَالَتْ: لَقَدْ تُوِّفِيَ زَوْجِي مُنْذُ ثَمَانِ سَنَوَاتٍ، وَتَرَكَ لِي ابْنًا وَاحِدًا، وَتَعَرَّفَ ابْنِي عَلَى أَصْدِقَاءِ السُّوءِ وَسَارَ مَعَهُمْ إِلَى أَنْ وَصَلَ بِهِ الْمَطَافُ أَنْ

يَبِيعُ الْمُخَدَّرَاتِ وَأَصْبَحَ عَصَبِيَّ الْمِزَاجِ يَمِيلُ إِلَى الْعُنْفِ
وَالشَّدَّةِ وَلِسَانُهُ طَوِيلٌ وَغَيْرُ مُهَذَّبٍ كَثِيرًا مَا يَسُبُّنِي، وَيُهَيِّنُنِي،
وَحَاوَلْتُ أَنْ أَتَفَاهَمَ مَعَهُ، وَلَكِنْ بَدُونِ جَدْوَى.

وَذَاتَ يَوْمٍ تَمَكَّنَ رِجَالُ الْأَمْنِ مِنْ إِقَاءِ الْقَبْضِ عَلَيْهِ
وَسِجْنِهِ، وَعِنْدَمَا خَرَجَ مِنَ السِّجْنِ بَعْدَ حَوَالِي ثَمَانِ أَشْهُرٍ،
إِذَا بِهِ قَدْ تَغَيَّرَ تَمَامًا، فَمَا أَنْ التَّقَى مَعِيَ حَتَّى اِنْكَبَّ يَضَعُ حَدَّهُ
عَلَى قَدَمِي، وَهُوَ يَبْكِي بُكَاءً شَدِيدًا وَيَطْلُبُ السَّمَاحَ مِنِّي،
وَفِي هَذِهِ الْأَنْثَاءِ رُفِعَ الْأَذَانُ، فَذَهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِصَلَاةِ
الْمَغْرَبِ، وَكَانَ وَجْهُهُ مُنُورًا، وَبَعْدَ هَذَا رَأَيْتُهُ قَدْ صَارَ يُكْثِرُ
مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالصَّلَاةِ عَلَى الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَمَّا جَنَّ اللَّيْلُ، وَنَامَ ابْنِي بَعْدَ أَنْ
صَلَّى الْعِشَاءَ جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ، اسْتَيْقَظْتُ فِي اللَّيْلِ فَلَمْ
أَجِدْهُ رَاقِدًا عَلَى السَّرِيرِ فَخِفْتُ وَفَزَعْتُ فَرَعًا شَدِيدًا وَقَمْتُ
أَبْحَثُ عَنْهُ فَإِذَا بِهِ يُصَلِّي التَّهَجُّدَ، وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَى مِنَ الصَّلَاةِ
أَخَذَ يَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ بِالْبُكَاءِ وَالْخُشُوعِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ عَلَى هَذِهِ
الْحَالِ لَمْ أَتَمَالِكْ نَفْسِي فَبَدَأْتُ أَبْكِي مَعَهُ عَلَى مَا رَأَيْتُ مِنْ
تَغْيِيرِ حَالِهِ وَأَنَا مُتَعَجِّبَةٌ بِشِدَّةِ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بِحَنَانٍ: مَا بِكَ يَا

وَلَدَيْ رَفَعَ رَأْسَهُ وَنَظَرَ إِلَيَّ بِالْعَيْنِ الَّتِي دَامِعَةٌ، فَقَالَ: لَقَدْ ارْتَبَطْتُ وَرَبَّطْتُ لِلَّهِ الْحَمْدُ بِالْبَيْئَةِ الْمُتَدَيِّنَةِ لِمَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَعَلَّمْتُ الْقُرْآنَ، وَالسُّنَنَ وَالْآدَابَ عَلَى أَيْدِي أَوْلَادِ مَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَتُبْتُ إِلَى اللَّهِ، وَأَقْلَعْتُ عَنِ الذُّنُوبِ، فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ فَرِحْتُ فَرِحًا شَدِيدًا وَإِنِّي شَاكِرَةٌ لِأَوْلَادِ مَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا السَّبَبَ فِي جَعْلِ ابْنِي يَسْتَقِيمُ وَلَهُمْ يَدٌ وَمِنَّةٌ عَظِيمَةٌ عَلَيَّ وَعَلَى أُسْرَتِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُوفِّقَ جَمِيعَ الْأُسْرَى وَالْمَسْجُودِينَ لِلْإِتِّحَاقِ بِالْبَيْئَةِ الْمُتَدَيِّنَةِ لِمَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

الاعتكاف الجماعي:

كَانَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْيَاسُ الْعَطَّارُ الْقَادِرِيُّ الرَّضَوِيُّ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ اعْتَكَفَ رَمَضَانَ قَبْلَ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يَقُومُ بِالْإِمَامَةِ فِيهِ، وَبَعْدَ أَنْ قَامَ بِالدَّعْوَةِ الْفَرْدِيَّةِ إِذَا بَاتَنِي عَشْرَ رَجُلًا جَاؤُوا فِي الْعَامِ الثَّانِي لِعِتْكَافِ رَمَضَانَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ اعْتَكَفَ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ شَابًّا، وَمِنْ هُنَا قَدْ نَشَأَ مَرْكَزُ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَكَانَ هَذَا الْمَسْجِدُ أَوَّلَ مُنْطَلِقٍ لِمَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَعِنْدَمَا أَقَامَ مَرْكَزُ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ أَوَّلَ اعْتِكَافٍ جَمَاعِيِّ فِي الْمَسْجِدِ رَسْمِيًّا، اعْتَكَفَ

مع الشيخ في شهر رمضان ستون رجلاً، واستمرت الحال في ازدهار إلى أن أصبحت الاعتكافات الجماعية باسم مركز الدعوة الإسلامية تُقام في كثير من بلدان العالم، حيث إن الكثير من الناس يعتكفون، ويتعلمون السنن، والآداب، ويخرج البعض في سبيل الله مع قافلة المدينة ليلة العيد وبالإضافة إلى أن كثيراً من الأخوات أيضاً يعتكفن في مساجد بيوتهن، ويتعلمن السنن والآداب.

**صلوا على الحبيب! صلى الله تعالى على محمد
حدوث التغيير في حياة الأخوات:**

إن الآلاف من الأخوات المسلمات التحقن بالبيئة المتدينة لمركز الدعوة الإسلامية بعد دعوتهن من قبل الأخوات الداعيات وابتعدن عن البذاءة والفحش والتفاحش والتزمن بالحجاب الشرعي، وأصبحن يحضرن الاجتماعات الأسبوعية بالحجاب الكامل. وقد تم بفضل الله تعالى إنشاء المدارس لتحفيظ القرآن الكريم للأخوات باسم مدرسة المدينة للبنات في مختلف أنحاء العالم، وكذلك تم إنشاء معهد للعلوم الشرعية والإسلامية باسم جامعة المدينة

لِلبَنَاتِ، حَيْثُ انْضَمَّ إِلَيْهِ الْأُلُوفُ مِنَ الْأَخَوَاتِ فِي ربيع
الأول سنة ١٤٣٣هـ المُوافق لِسَنَةِ ٢٠١٢م، وَأَصْبَحَتْ
تُلقِي الدُّرُوسَ، وَالْمَوَاعِظَ فِي البيوتِ وعددها من نحو
٥٢١٥٧ امرأةً، وَتَحْضُرُ مَدْرَسَةَ الْمَدِينَةِ لِلبَنَاتِ البالغاتِ
وعدها من نحو ٢٦٤٥ امرأةً، وَتُشَارِكُ فِي الاجْتِمَاعَاتِ
الْأُسْبُوعِيَّةِ وعددها من نحو ١١٥١٧٥ امرأةً، وَكَانَ عِدَدُ
الحلقِ التربويةِ الأسبوعيةِ من نحو ٦٣٧٥.

قَالَتْ إِحْدَى الْأَخَوَاتِ: كَانَتْ رَغْبَةً أَبِي وَأُمِّي أَنْ
أَحْفَظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فَبَدَأْتُ أَحْفَظُهُ حَتَّى أَتَمَمْتُهُ كَامِلًا، إِلَّا
أَنَّ حَيَاتِي كَانَتْ بَعِيدَةً كُلَّ الْبُعْدِ عَنِ مَنْهَجِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ،
عِشْتُ عُمْرِي تَارِكَةً لِلصَّلَاةِ هَاجِرَةً لِلْقُرْآنِ، غَافِلَةٌ عَنِ ذِكْرِ
اللَّهِ أَشَاهِدُ الْأَفْلَامَ وَأَسْتَمِعُ الْأَغَانِي كُلَّ يَوْمٍ، وَأُحِبُّ الْفَنَانِينَ
حُبًّا شَدِيدًا وَأَذْكُرُهُمْ دَائِمًا كَانَتْ حَيَاتِي كُلَّهَا ذُنُوبٌ وَمَعَاصِيٌّ
وَكَانَتْ لِي زَوْجَةٌ خَالٍ مُرْتَبِطَةٌ بِالْبَيْتَةِ الْمُتَدِينَةِ لِمَرْكَزِ الدَّعْوَةِ
الإِسْلَامِيَّةِ، وَكَانَتْ تَنْصَحُنِي بِحُضُورِ اجْتِمَاعِ دِينِي لِمَرْكَزِ
الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ لَكُنِّي كُنْتُ أَرَاوِغَ مَعَهَا، وَأُسُوفُ، وَأَقُولُ

لَهَا: إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَّا أَنَّهَا بَقِيَتْ تُلِحُّ عَلَيَّ، وَتُحَاوِلُ أَنْ تُقْنِعَنِي
بَأَنِّي يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْجَمَاعِ، حَتَّى إِقْتَنَعْتُ بِكَلَامِهَا،
وَحَضَرْتُ الْجَمَاعَ، وَهَنَّاكَ دَهْشَتْ بِشِدَّةٍ، فَلَمْ أَتَوَقَّعْ أَنْ
يَكُونَ لَذَلِكَ الْجَمَاعِ هَذَا التَّأثيرُ العَظِيمُ فِي نَفْسِي فَتَعَرَّفْتُ
عَلَى إِحْدَى الْأَخَوَاتِ فِي الْجَمَاعِ، وَصِرْتُ أَقْضَى مُعْظَمِ
وَقْتِي مَعَهَا، وَكَانَتْ تَنْصَحُنِي بِالْحُضُورِ دَائِمًا، وَصِرْتُ
أَذْهَبُ مَعَهَا إِلَى الْجَمَاعِ وَتُبْتُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَأَقْلَعْتُ عَنِ
الْأَفْلامِ وَالْأَغَانِي.

وَلَمَّا سَمِعْتُ أَشْرَطَةَ الدُّرُوسِ وَالْمُحَاضَرَاتِ، ذَرَفَتْ
عَيْنَايَ كَثِيرًا وَامْتَلَأَ قَلْبِي خَوْفًا كَثِيرًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَاحْتَقَرْتُ
نَفْسِي، وَخَجَلْتُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، حَتَّى أَصْبَحْتُ فِي حَيْرَةٍ مِنْ
أَمْرِي، مَا الَّذِي سَيَحْدُثُ لِي بَعْدَ الْمَوْتِ؟! هَلْ سَيَخْتَمُ لِي
عَلَى الْإِيمَانِ؟، وَبَعْدَهَا بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَتِهِ قُمْتُ بِالدَّعْوَةِ
إِلَى الْخَيْرِ مَعَ مَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَتَشَرَّفْتُ بِأَنْ أَكُونَ
مَسْئُؤَلَةً عَلَى أَعْمَالِ مَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلْأَخَوَاتِ،
وَأَصْبَحْتُ أَخْتِمُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي أُسْبُوعٍ، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ

يَرْزُقُنِي الاستِقَامَةَ وَالثَّبَاتَ ، آمِينَ ، بِجَاهِ النَّبِيِّ الْأَمِينِ صَلَّى
الله تعالى عليه وآله وسلّم.

صلّوا على الحبيب!
صلّى الله تعالى على محمد
جوائز المدينة:

لقد قام الشَّيْخُ مُحَمَّدُ إِيَّاسُ الْعَطَّارُ الْقَادِرِيُّ
الرَّضَوِيُّ حفظه الله تعالى بتَقْدِيمِ كُتَيْبِ جَوَائِزِ الْمَدِينَةِ
(جدول الأعمال التربوية)، والمطلوبُ أَنْ يُجِيبَ كُلُّ مُسْلِمٍ
عَلَى الْأَسْئَلَةِ بِصِدْقٍ مَعَ نَفْسِهِ ثُمَّ يَرَى مَوَاطِنَ الْخَلَلِ فِي
سَيْرِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، لِيَقُومَ بِإِصْلَاحِ مَا يُمَكِّنُ إِصْلَاحَهُ قَبْلَ
أَنْ يَقْدَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَقَدْ طَرَحَ الشَّيْخُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ
سُؤَالَ عَلَى الْإِخْوَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَثَلَاثًا وَسِتِّينَ سُؤَالَ عَلَى
الْأَخَوَاتِ الْمُسْلِمَاتِ، وَاثْنَيْنِ وَتِسْعِينَ سُؤَالَ عَلَى الْإِخْوَةِ
الطُّلَّابِ، وَثَلَاثًا وَثَمَانِينَ سُؤَالَ عَلَى الْأَخَوَاتِ الطَّالِبَاتِ،
وَأَرْبَعِينَ سُؤَالَ عَلَى الْبَنِينَ، وَالْبَنَاتِ، وَفِعْلًا فَإِنَّا نَرَى الْيَوْمَ
كَثِيرًا مِنَ الْإِخْوَةِ الْمُسْلِمِينَ يُحَاسِبُونَ أَنْفُسَهُمْ عَنْ طَرِيقِ جَوَائِزِ
الْمَدِينَةِ قَبْلَ التَّوَمِّ وَيَقْرَؤُونَ كُلَّ سُؤَالٍ عَلَى حِدَةٍ ثُمَّ يُجِيبُونَ
عَلَيْهِ بِنَعْمٍ أَوْ لَا، ثُمَّ يَنْظُرُونَ لِلْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ الَّتِي يَنْبَغِي

أَنْ تَكُونَ، وَهَذَا مِمَّا يُسَاعِدُ عَلَى الْقِيَامِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ،
وَاجْتِنَابِ الذُّنُوبِ، وَيَجْعَلُ الْعَبْدَ مُفَكِّرًا فِي حِفْظِ الْإِيمَانِ،
فَعَلَى كُلِّ الْمُسْلِمِ أَنْ يُحَاسِبَ نَفْسَهُ بِصِدْقٍ، وَيُصَحِّحَ مَا
يُمْكِنُ تَصْحِيحُهُ قَبْلَ فَوَاتِ الْأَوَانِ، وَيُقَدِّمَ كُتَيْبَ جَوَائِزِ الْمَدِينَةِ
إِلَى مَسْئُولِهِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

أخي الحبيب:

مَنْ يُحَاسِبُ نَفْسَهُ عَنْ طَرِيقِ جَوَائِزِ الْمَدِينَةِ، فَإِنَّهُ
يَسْعَدُ جَدًّا، وَإِلَيْكَ هَذِهِ الْقِصَّةُ الْإِيمَانِيَّةُ:
يَقُولُ أَحَدُ الْإِخْوَةِ: كُنْتُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ قَدْ تَشَرَّفْتُ
بِرُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ،
وَإِذَا بِهِ يَقُولُ لِي: مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ عَنْ طَرِيقِ جَوَائِزِ الْمَدِينَةِ
فِي هَذَا الشَّهْرِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

صَلُّوا عَلَى الْحَبِيبِ! صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مُحَمَّدٍ
مُذَاكِرَةُ الْمَدِينَةِ:

تُعَقَّدُ مُذَاكِرَةُ الْمَدِينَةِ مَعَ سَمَاحَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ إِبْرَاهِيمِ
الْعَطَّارِ الْقَادِرِيِّ الرَّضَوِيِّ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى، حَيْثُ تُطْرَحُ فِيهَا
أَسْئَلَةٌ حَوْلَ الْعَقَائِدِ وَالْأَعْمَالِ وَالْفَضَائِلِ وَالْمَنَاقِبِ وَالشَّرِيعَةِ

والطريقة والتاريخ والسيرة، والطب والأخلاق والمعاملات،
ويُجيبُ الشيخ محمد إياس العطار حفظه الله تعالى عن كل
هذه التساؤلات.

المعالجة الروحانية والاستخارة:

لقد أذن الشيخ محمد إياس العطار القادري
الرضوي حفظه الله تعالى ببعض الرُقَى، والأذكار، ويقوم
مجلس الرسائل والرُقَى العطارية بمعالجة المسلمين بالرُقَى
الشرعية مجاناً، ويستفيد الألف من المسلمين، ويقوم
المجلس بتلقي، وإرسال الرسائل عن طريق البريد الإلكتروني
ويقوم بالاستخارة عن المسلمين، وينبغي أن يحضر الإخوة
الاجتماع الديني في بلدهم، ويحصلوا على الرُقَى العطارية،
فإن لها بركات وفوائد كثيرة.

يقول أحد الإخوة من باكستان: كان رجل من
بلدي لقد أصيب بورم في المخ، وأجريت له عملية جراحية
في المخ مرتين ولكنها فشلت، وبعدها توجه إلى العديد من
الأطباء إلا أنهم قالوا له: لا يمكن معالجته، وفي يوم من

الأيامِ جاءَ رَجُلٌ إلى أُسْرَتِهِ، ونصَحَهُمُ أنْ يَحْصُلُوا له على الرُّقَى العِطَّارِيَّةِ لَكِنْ لَمْ يَهْتَمُّوا بهذه النَّصِيحَةِ، فَهَمُّ يَفْهَمُونَ أنَّ حَالَتَهُ مَيُؤُوسٌ مِنْهَا، ولا أَمَلَ مِنْ شِفَائِهِ، وفي أَحَدِ الأَيَّامِ سَاءَتْ حَالَتُهُ، فَذَهَبَ أَخُوهُ إلى مَكْتَبِ الرِّسَائِلِ، والرُّقَى العِطَّارِيَّةِ وقالَ لَهُمُ ودُمُوعُهُ تَجْرِي على خَدِّهِ حُزْنًا: إِنَّ أَحِيَّ قد مَرِضَ مَرَضًا شَدِيدًا، حَتَّى أَشْرَفَ على المَوْتِ، فقالَ له الإِخْوَةُ: لا تَيْأَسْ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ، نَسْأَلُ اللهُ أنْ يَشْفِيَ أَحَاكَ وَعَلَيْكَ أنْ تَأْخُذَ مَعَكَ هَذِهِ الرُّقِيَّةَ العِطَّارِيَّةَ، فَإِنَّ لَهَا بَرَكَاتٍ كَثِيرَةً، وقد شَفِيَ مِنْهَا كَثِيرٌ مِنَ المَرَضَى الذينَ يَبْسُ الأَطِبَّاءُ مِنْ شِفَائِهِمْ وفي اليَوْمِ التَّالِيِ قد جاءَ الرَّجُلُ، وقالَ: لَمَّا رَبَطْتُ على رَأْسِ أَحِيَّ هَذِهِ الرُّقِيَّةَ تَحَسَّنَتْ حَالَتُهُ قَلِيلًا وللهِ الحَمْدُ، وَقَامَ بِسَلامَةٍ، وَأَخَذَ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَبَعْدَهَا ذَهَبَ بِنَفْسِهِ إلى مَكْتَبِ الرِّسَائِلِ والرُّقَى العِطَّارِيَّةِ، وَأخْبَرَهُمُ قَائِلًا: إِنَّ حَالَتِي قد تَحَسَّنَتْ كَثِيرًا.

الْمَشُورَةُ: وَلِمَزِيدٍ مِنَ المَعْلُومَاتِ عَن بَرَكَاتِهَا يَنْبَغِي الحُصُولُ على الرِّسَائِلِ مِنَ مَكْتَبَةِ المَدِينَةِ.

القيام بتربية الحجاج:

يَقُومُ أُنْبَاءُ مَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ بِتَرْبِيَةِ الحُجَّاجِ
والمُعْتَمِرِينَ، وَتَعْلِيمِهِمْ شَعَائِرَ مَنَاسِكِ الحَجِّ، وَيُقَدِّمُونَ لَهُمْ
الْكِتَابَ فِي الحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مَجَانًّا مِثْلَ: كِتَابِ رَفِيقِ الحَرَمَيْنِ.

المعاهد العلمية:

يَقُولُ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ إِیَاسِ العَطَّارِ القَادِرِيِّ
الرَّضَوِيِّ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى: إِنَّ الطُّلَّابَ لَهُمْ شَأْنٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُمْ
هَمُّ الَّذِينَ مَنْ سَيَقُودُ البِلَادَ وَيَحْكُمُهَا وَيُعَمِّرُهَا فِي المَسْتَقْبَلِ
فَإِنْ صَلَّحَتْ تَرْبِيَتُهُمْ عَلَى مَنَهَجِ كِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّحَ أَمْرُ البِلَادِ وَالعِبَادِ وَلِذَلِكَ
فَنَحْنُ فِي مَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ نَهْتَمُّ بِحَضُورِ المُدْرِّسِينَ،
وطلَّابِ الجَامِعَاتِ، وَالمَدَارِسِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الدِّينِيَّةِ، وَهُمْ
بِفَضْلِ اللهِ تَعَالَى يَخْرُجُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ مَعَ قَافِلَةِ المَدِينَةِ
وَأَصْبَحَ الكَثِيرُ مِنْهُمْ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ وَيَلْتَرِمُونَ بِالسُّنَّةِ، وَحَتَّى
فِي العَطَلَاتِ يَقُومُ مَرْكَزُ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ بِعَقْدِ دَوْرَاتٍ
شَرَعِيَّةٍ لَهُمْ.

صَلُّوا عَلَى الحَبِيبِ! صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى مُحَمَّدٍ

جامعة المدينة:

لقد أُنشِأتْ أوَّلُ جامِعَةِ المَدِينَةِ في كِراثِشِي في عام ١٩٩٥م، وقد بَلَغَ عَدَدُها ١٧٦ جامِعَةً في هَذا الوَقْتِ، (٣٠ ربيعِ الأوَّلِ عام ١٤٣٣هـ)، ويَدْرُسُ كَثِيرٌ مِنَ المُسْلِمِينَ والمُسلِماتِ المَناهِجَ التَّعْلِيمِيَّةَ النُّظَامِيَّةَ^(١)، وَعَدَدُ الطُّلَّابِ مِنْ نَحْوِ ٧٠٠٠، وَعَدَدُ الطَّالِبَاتِ مِنْ نَحْوِ ٣٥٠٠، وَتَحْمَلُ الجامِعَةُ جَميعَ التَّكاليفِ، والمَصاريفِ التَّعليميةِ لِكُلِّ الطَّلَبَةِ، حَتَّى السَّكَنِ، وَيَقومُ الطُّلَّابُ والطَّالِباتُ بِإِجْراءِ الامْتِحاناتِ الرَّسْمِيَّةِ تَحْتَ إشرافِ تَنْظيمِ المَدارسِ الدِّينيةِ لأهْلِ السَّنَةِ والجماعةِ وَيأخُذُونَ الدَّرَجاتِ العُلْيَا، وَبَعْدَ أن يَتَخَرَّجَ الطَّالِبُ مِنْ جامِعَةِ المَدِينَةِ يُلقَبُ بِالْمَدَنِيِّ.

مدرسة المدينة:

لقد أُنشِأتْ كَثِيرٌ مِنَ مَدارسِ تَحْفِيزِ القُرْآنِ الكَرِيمِ في مُخْتَلَفِ أُنحاءِ العالَمِ بِاسْمِ مَدْرَسَةِ المَدِينَةِ لِتَعْلِيمِ الطُّلَّابِ

(١) أي: هذا منهج دراسي شرعي، ويدرس الطلبة اللغة العربية والأدب، والتفسير والفقهاء وأصول الفقه، والحديث، ومصطلح الحديث وغيرها من العلوم الشرعية.

وَالطَّلَابَاتِ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَحِفْظَهُ مَجَّانًا، وَيَبْلُغُ عَدْدُ
الطُّلَابِ مِنْ نَحْوِ ٧٢٠٠٠، وَعَدَدُ الْمَدَارِسِ مِنْ نَحْوِ
١١٠٨.

مدرسة المدينة للبالغين:

يقومُ مَرْكَزُ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
لِلشَّبَابِ، وَالْكَبَارِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي مُخْتَلِفِ الْمَسَاجِدِ بِاسْمِ
مَدْرَسَةِ الْمَدِينَةِ لِلْبَالِغِينَ، حَيْثُ يَتَعَلَّمُونَ هُنَاكَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ تَجْوِيدًا مَعَ مُرَاعَاةِ الْمَخَارِجِ الصَّحِيحَةِ وَيَتَعَلَّمُونَ السُّنَنَ
وَالْأَدَابَ بِالْمَجَّانِ.

المستوصف الطبي:

تَمَّ إِنْشَاءُ مُسْتَوْصَفٍ طَبِّيٍّ لِمُعَالَجَةِ الطُّلَابِ وَإِجْرَاءِ
مَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ فِي الْمَرْكَزِ الْعَالَمِيِّ، فِيضَانِ
مَدِينَةِ فِي مَدِينَةِ كِرَاتَشِي حَيْثُ يُتَوَفَّرُ فِيهِ كُلُّ الْمَسْتَلْزَمَاتِ
وَالْأَدْوِيَةِ الطَّبَّيَّةِ الْأَسَاسِيَّةِ.

التخصص في الفقه:

تَعْقِدُ جَامِعَةُ الْمَدِينَةِ دَوْرَةَ التَّخَصُّصِ فِي الْفِقْهِ لِمُدَّةِ
سَنَتَيْنِ بَعْدَ إِكْمَالِ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ النَّظَامِيَّةِ الَّتِي مُدَّتْهَا ثَمَانُ

سَنَوَاتٍ وَيَقُومُ الطَّلَابُ بِاجْتِيَازِ الْاِخْتِبَارِ الْمَعْيَارِيِّ لِلتَّسْجِيلِ،
وَبَعْدَ النَّجَاحِ فِي الْاِخْتِبَارِ يُوظَّفُ الطَّلَابُ فِي الْمَرْكَزِ، وَيَجِبُ
عَلَى كُلِّ طَالِبٍ أَنْ يَقْرَأَ الْفَتَاوَى الرَّضَوِيَّةَ وَكِتَابَ بَهَارِ شَرِيعَةِ
بِالْكَامِلِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ فَتَاوَى عُلَمَاءِ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَأَمَّا مَنْ
أَتَمَّ دَوْرَةَ التَّخْصُّصِ فِي الْفِقْهِ لِمُدَّةِ سَنَتَيْنِ، فَإِنَّهُ يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ
يَجْلِسَ فِي دَارِ الْإِفْتَاءِ لِأَهْلِ السُّنَّةِ لِلتَّدْرِيبِ عَلَى الْإِفْتَاءِ فَمَنْ
كَتَبَ ١٢٠٠ فَتْوَى، أَصْبَحَ مُتَخَصِّصًا فِي الْفِقْهِ، وَمَنْ كَتَبَ
٢٦٠٠ فَتْوَى، أَصْبَحَ نَائِبَ الْمُفْتِي، وَمَنْ كَتَبَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ
مِنَ الْفَتَاوَى قَدْ أَصْبَحَ مُفْتِيًّا، وَمَعَ هَذَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ لَهُ
فَعَالِيَّةٌ مُقْنَعَةٌ، وَيَتِمُّ أَيْضًا دَوْرَةُ التَّخْصُّصِ فِي الْفُنُونِ، وَعِلْمِ
التَّوْفِيقِ.

مجلس البحث العلمي:

لقد أنشأ مجلسُ للبحثِ الْعِلْمِيِّ وَالتَّحْقِيقِ الشَّرْعِيِّ
فِي الْقَضَايَا الْفَقْهِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ، وَهَذَا الْمَجْلِسُ مُتَكَوِّنٌ مِنْ
مَجْمُوعَةٍ مِنْ الْعُلَمَاءِ وَالْمُفْتِينَ يَتَدَارَسُونَ فِيهَا بَيْنَهُمُ الْمَسَائِلَ
الْفَقْهِيَّةَ الْجَدِيدَةَ الْمَطْرُوحَةَ فِي هَذَا الزَّمَنِ.

دار الإفتاء لأهل السنة:

يتم إنشاء العديد من دور الإفتاء لأهل السنة لحل المسائل الشرعية حيث إن علماء ومفتين من مركز الدعوة الإسلامية يقومون بإجابة الناس على جميع أسئلتهم الشرعية سواءً منها ما يتعلق بالعبادات أو المعاملات مشافهةً أو كتابةً أو عبر الهاتف أو الإيميل وفي كل شهر تُصدر ٤٥٠٠٠ فتوى تقريباً، وكلها تُحرر وتوثق على أجهزة الكمبيوتر.

الإنترنت:

يقوم فريق من المتخصصين بالإشراف على الموقع

الإلكتروني للمركز: www.dawateislami.net

حيث يقومون فيه بنشاطات عديدة في الدعوة إلى الله تعالى، ويُجاب فيه عن كل الاستفسارات، والأسئلة المطروحة خاصةً في مجال دعوة غير المسلمين إلى الإسلام إضافةً إلى أن الموقع يُقدم خدمات جميلة ومفيدة.

مكتبة المدينة:

لقد قامت هذه المكتبة بطباعة كتب الشيخ الإمام أحمد رضا خان رحمه الله تعالى، والشيخ محمد إلياس

العطار القادري الرضوي وغيره من العلماء الكرام، ونشر الأشرطة، والأقراص الدينية بين المسلمين، وقد أنشأ مركز الدعوة الإسلامية داراً للطباعة والنشر أيضاً.

المدينة العلمية:

مجلس المدينة العلمية متكوّن من مجموعة من العلماء والمُفَتِّين حيث يقومون بالتحقيق والترتيب والتصنيف وهو يرجع إلى ستة أقسام:

[١]: قسم كتب الشيخ الإمام أحمد رضا خان.

[٢]: قسم الكتب الدراسية.

[٣]: قسم كتب التزكية.

[٤]: قسم تحقيق الكتب.

[٥]: قسم تخرّيج الكتب.

[٦]: قسم تراجم الكتب.

وكان الهدف الأول من مجلس المدينة العلمية هو

تقديم الكتب، والرسائل للشيخ الإمام أحمد رضا خان في هذا العصر بأسلوب سهل واضح.

مجلس تحقيق الكتب والرسائل:

إنَّ مركزَ الدعوةِ الإسلاميَّةِ يَحْرُصُ على تَشْجِيعِ الناسِ على قِرَاءَةِ الكُتُبِ الدِّينِيَّةِ وقد كَثُرَ بِيَعُهَا في هذه الأيَّامِ وقد افتتحت كثيرٌ من دُورِ الطِّبَاعَةِ والنَّشْرِ وقَامَ النَّاسُ بالتأليفِ والتصنيفِ إلاَّ أنَّ كثيرًا من الكُتُبِ المطبوعَةِ كانت مَلِيئَةً بالأخْطَاءِ ولهذا عَقَدَ مركزُ الدعوةِ الإسلاميَّةِ عِدَّةَ اجتماعاتٍ مع العَدِيدِ مِنَ المصنِّفِينَ، والمؤلِّفِينَ حَيْثُ تَمَّ تَنْبِيهُهُم على الأَخْطَاءِ الإِمْلائيَّةِ وغيرها، وَمِنْ ثَمَّ أنشأَ مركزُ الدعوةِ الإسلاميَّةِ مجلسَ تحقيقِ الكُتُبِ والرسائلِ لِتَصْحِيحِهَا.

دورات التَّربِيَّة:

تُقَامُ دوراتُ التَّربِيَّةِ لِالإِخْوَةِ المُسْلِمِينَ، مِنْهَا: دَوْرَةٌ قافلةُ المدينةِ للدعوةِ لِمُدَّةِ واحدٍ وأربَعِينَ يَوْمًا ودَوْرَةٌ التَّربِيَّةِ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ يَوْمًا، ودَوْرَةٌ في الإِمَامَةِ، ودَوْرَةٌ التَّربِيَّةِ بِعُنْوَانِ لُغَةِ الإِشَارَةِ وطُرُقِ التَّوَاصُلِ مَعَ الإِخْوَةِ الصُّمِّ والبُكْمِ حَيْثُ يَتِمُّ إلقاءُ الدُّرُوسِ، وقِرَاءَةُ الأَنَاشِيدِ، والمَدَائِحِ النَّبَوِيَّةِ لَهُمْ بِلُغَةِ الإِشَارَةِ.

صَلُّوا على الحبيب! صَلَّى اللهُ تَعَالَى على مُحَمَّدٍ

إيصال الثواب للميت:

يَتَّصِلُ كَثِيرٌ مِنَ الْإِخْوَةِ الْمُسْلِمِينَ بِمَكْتَبَةِ الْمَدِينَةِ، لِشِرَاءِ الْكُتُبِ وَالرَّسَائِلِ الدِّينِيَّةِ وَتَوْزِيعِهَا بَيْنَ النَّاسِ، وَإِرْسَالِ ثَوَابِهَا لِلْأَمْوَاتِ مِنَ الْأَقْرَابِ.

حفلات الأعراس:

تَقُومُ مَكْتَبَةُ الْمَدِينَةِ بِتَوْزِيعِ الْكُتُبِ، وَالرَّسَائِلِ الدِّينِيَّةِ فِي حَفَلَاتِ الْأَعْرَاسِ، وَالْأَحْزَانِ عَلَى نَفَقَةٍ مَنْ يُحِبُّ ذَلِكَ.

مجلس التراجع:

لقد أنشأ مركز الدعوة الإسلامية مجلس التراجع لترجمة الكتب والرّسائل من الأردية إلى اللغة العربية والفارسية والإنجليزية، والفرنسية، والسواحلية، والتاميلية، والسينغلا، والصينية، والهندية، والعوجراتية، والكريول، والألمانية، والأسبانية، واللغة الروسية والبنغالية، والهوسية (اللغة القومية في النيجير) والبشتونية والسندية (اللغة الرسمية في السند بباكستان)، وغيرها من اللغات العالمية.

الاجتماعات خارج الدولة: يتم إقامة الاجتماعات

الدّينية في مختلف أنحاء العالم ويشارك فيها الألوّف من

المُسْلِمِينَ، وَيَتَشَرَّفُ الْكُفَّارُ بِالذُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ بِبِرْكَةِ
هَذِهِ الْجَمَاعَاتِ وَيَخْرُجُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ قَوَائِلِ الْمَدِينَةِ
(القَوَائِلِ الدَّعْوِيَّةِ).

اجتماعات التربية:

تُقَامُ اجْتِمَاعَاتُ التَّرْبِيَةِ دَاخِلَ بَاكِسْتَانِ وَخَارِجَهَا،
وَيَحْضُرُهَا أُلُوفٌ مِنَ الْإِخْوَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَصْبَحُوا بِهَا
يَحْرِصُونَ عَلَى الدَّعْوَةِ إِلَى الْخَيْرِ.

قناة مدني:

وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْقَنَوَاتِ التِّلْفِيزِيَّةَ الْفَضَائِيَّةَ دَخَلَتْ
كُلَّ الْبُيُوتِ، وَصَارَ جَمِيعُ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ يُشَاهِدُونَهَا لِأَوْقَاتٍ
طَوِيلَةٍ، وَهِيَ تُؤَثِّرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِالذَّاتِ، وَتَجْرُهُمْ إِلَى
الْمُهْلِكَاتِ، وَإِنَّ دُعَاةَ الْفُجُورِ يَدْفَعُونَ الْمُسْلِمِينَ عَن طَرِيقِ
هَذِهِ الْقَنَوَاتِ إِلَى اقْتِحَامِ الْبَدْعِ، وَالضَّلَالَةِ وَالْفُسْقِ وَالْفُجُورِ،
وَيَنْشُرُونَهَا بَيْنَهُمْ وَيَجْرُونَ غَيْرَهُمْ إِلَيْهَا، وَيُحَاوِلُونَ إِخْرَاجَ
حُبِّ الْإِسْلَامِ مِنْ قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى رَغِبَ النَّاسُ عَنِ
الْحُضُورِ فِي الْمَسَاجِدِ، وَالذَّهَابِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ الدِّيْنِيَّةِ،
وَرَغِبُوا عَنِ قِرَاءَةِ الْكُتُبِ الدِّيْنِيَّةِ، لِذَلِكَ أَحْسَسْنَا بِحَاجَةِ

مأساة إلى تشييد قناة فضائية إسلامية يكون هدفها الحقيقي هو تقديم كل ما هو نافع، ومفيد لجميع المسلمين والمسلمات وتحذيرهم من المعاصي، والبدع، والضلالة، وعندما علمنا أنه يمكن فتح قناة تخلو من الأشياء المحرمة كظهور النساء والغناء والموسيقى، والمعازف، والأفلام والمسلسلات وغير ذلك من المنكرات، قمنا في رمضان المبارك لعام ١٤٢٩ هـ الموافق لسنة ٢٠٠٨ م بفتح قناة مدني تحت إشراف مجلس الشورى المركزي لمركز الدعوة الإسلامية، وهي قناة إسلامية ناطقة باللغة الأردية.

لقد كان لقناة مدني أثر عظيم، ونتائج باهرة حيث تأثر بمشاهدتها كثير حتى أصبح الناس يرسلون رسائل تهنئة بمناسبة افتتاح هذه القناة المباركة، وقد يقول البعض: ثبت إلى الله بمشاهدة قناة مدني وأقلعت عن المعاصي وهجرت الذنوب وأصبحت أصلي الصلاة حتى إنه أسلم بعض الكفار ودخلوا في الإسلام لما شاهدوا قناة مدني ونذكر لكم ثلاث قصص حول هذا الموضوع:

الحكاية الأولى:

يقولُ أَحَدُ الإخْوَةِ: كَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَحَلَّنَا وَرِشَّةٌ لِنَصْلِجِ السِّيَّارَاتِ، وَكَانَ الْعُمَالُ يُصْلِحُونَ فِيهَا السِّيَّارَاتِ الْمُتَعَطِّلَةَ، وَيُشَاهِدُونَ الْقَنَوَاتِ الْفِضَائِيَّةَ وَلَمَّا فَتَحَتِ الدَّعْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ قَنَاةَ مَدَنِيٍّ فِي رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ لِعَامِ ١٤٢٩ هـ، أَعْجَبَتْهُمْ قَنَاةُ مَدَنِيٍّ وَأَصْبَحُوا يُشَاهِدُونَهَا وَكَانَ مَعَهُمْ شَابٌّ مَسِيحِيٌّ، وَلِأَنَّهُ كَانَ مَعَهُمْ يُشَاهِدُهَا تَعَلَّقَ قَلْبُهُ بِهَا، وَقَالَ لَهُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ: إِنِّي قَدْ تَأَثَّرْتُ بِالشَّيْخِ مُحَمَّدِ إِيَّاسِ الْعَطَّارِ الْقَادِرِيِّ الرَّضْوِيِّ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى ثُمَّ شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَنَطَقَ الشَّهَادَةَ وَأَعْتَنَقَ دِينَ الْإِسْلَامِ.

صَلُّوا عَلَيَّ الْحَبِيبِ! صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
الحكاية الثانية:

تَقُولُ إِحْدَى الْأَخَوَاتِ الدَّاعِيَّاتِ: كَانَتْ امْرَأَةً وَزَوْجُهَا يُحِبُّانِ الْاسْتِمَاعَ لِلْأَغَانِي، وَمُشَاهَدَةَ الْمُسْلَسَلَاتِ، وَالْأَفْلَامِ الْإِبَاحِيَّةِ، وَيُحِبُّ أَوْلَادَهُمَا أَنْ يُشَاهِدُوا الْقَنَوَاتِ الْفِضَائِيَّةَ الَّتِي تَعْرُضُ الْمَعَاصِي، وَبَعْدَ أَنْ انْفَتَحَتْ قَنَاةُ مَدَنِيٍّ فِي رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ لِعَامِ ١٤٢٩ هـ الْمُوَافِقِ لِسَنَةِ ٢٠٠٨ م، أَصْبَحْنَا نُشَاهِدُهَا كُلَّ أَوْقَاتِنَا، وَتَرَكْنَا مُشَاهَدَةَ الْأَفْلَامِ، وَيَقُولُ زَوْجِي: لَقَدْ كُنْتُ فِي الْبِدَايَةِ أُشَاهِدُ الْقَنَوَاتِ الْإِبَاحِيَّةَ

لكن بعد ذلك استحييت كثيراً، وخجلتُ من نفسي، وقد
أصبحتُ مُريدًا للشَيْخِ محمدِ إِيَّاسِ الْعَطَّارِ الْقَادِرِيِّ
الرَّضْوِيِّ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى خَاصَّةً عِنْدَمَا كُنْتُ أَرَاهُ يُلْقِي
المُحَاضِرَةَ فِي قَنَاةِ مَدَنِيٍّ.

صَلُّوا عَلَى الْحَبِيبِ! صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى مُحَمَّدٍ
الحكاية الثالثة:

يقولُ أَحَدُ الإِخْوَةِ: كَانَ رَجُلٌ قَدْ فَتَحَ صَالَةً
لِلْبِيلِيَارْدُو^(١)، فَكَانَ يَبِيعُ فِيهَا الخَمْرَ وَيَعْرِضُ الأفْلَامَ الإِبَاحِيَّةَ
وَلَكِنْ لَمَّا شَاهَدَ قَنَاةَ مَدَنِيٍّ فِي رَمَضَانَ المُبَارَكِ لِعَامِ
١٤٢٩ هـ المُوَافِقِ لِسَنَةِ ٢٠٠٨ م، فَإِنَّهُ تَأَثَّرَ بِهَا كَثِيرًا، وَتَابَ
مَنْ يَبِيعُ الخَمْرَ، وَجَمِيعَ الأَلْعَابِ، وَاللهُ الحَمْدُ.
المَشُورَةُ: وَلِمَزِيدِ المَعْرِفَةِ عَنْ بَرَكَاتِهَا الحُصُولُ عَلَى
الرِّسَائِلِ مِنْ مَكْتَبَةِ المَدِينَةِ.

مدرسة المدينة علي الإنترنت:

لقد اِفْتَتَحَتْ مَدْرَسَةُ المَدِينَةِ عَلَى شُبْكَةِ الإِنْتَرْنِتِ فِي
شَوَّالِ سَنَةِ ١٤٣٢ هـ المُوَافِقِ لِشَهْرِ سبْتَمْبَرِ ٢٠١١ م، لِتَعْلِيمِ

(١) البلياردو Billiards هي مجموعة متنوعة من الألعاب تلعب بالعصا لضرب
كرات وتحريكها على طاولة.

النَّاسِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِالْمَخَارِجِ الصَّحِيحَةِ مَجَّانًا، وَكَذَا لِتَعْلِيمِهِمْ أَحْكَامَ الْوُضُوءِ، وَالتَّيَمُّمِ وَالْعُسْلِ، وَالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْحَجِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

دار المدينة:

لقد افتتحت دارُ المدينة في ٢٥ صَفَرِ سَنَةِ ١٤٣٢هـ الْمُوَافِقِ لِشَهْرِ ٣١ يَنَايِرِ ٢٠١١م لِتَرْبِيَةِ الْأَطْفَالِ وَالشَّبَابِ عَلَى الْآدَابِ وَالسُّنَنِ، وَتَعْلِيمِهِمُ التَّعْلِيمَ الدِّينِيَّ وَالدُّنْيَوِيَّ.

ثمانية أمور:

لقد بينَّ الشيخُ أبو بلال محمد إلياس العطار القادري الرضوي حفظه الله تعالى عدَّةَ أُمُورٍ هَامَّةٍ:

[١]: إنَّ مركزَ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ هَدَفُهُ الْحَقِيقِيُّ هُوَ تَقْدِيمُ تَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ لِجَمِيعِ النَّاسِ فِي الْعَالَمِ وَالْوَاجِبُ عَلَى الْإِخْوَةِ الدَّعَاةِ أَيْنَمَا كَانُوا أَنْ يَلْتَزِمُوا بِالسُّنَّةِ، وَيَتَوَجَّهُوا إِلَى الدَّعْوَةِ، وَيَتَعَدَّوْا عَنِ الْمُنَاقَشَةِ وَالْمُنَظَرَةِ.

[٢]: إنَّ تَعَالِيمَ الْإِسْلَامِ هِيَ أَقْوَالٌ وَأَفْعَالُ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كَانَ يَسِيرُ عَلَيْهَا:

الإمامُ الْأَعْظَمُ أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَالْإِمَامُ مَالِكُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَالْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عنه والإمام أحمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه، والإمام أبو الحسن الأشعري رضي الله تعالى عنه، والإمام أبو منصور الماتريدي رضي الله تعالى عنه والشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه، والشيخ الخواجه معين الدين الجشتي المعروف بغريب نواز، والشيخ شهاب الدين الشهروردي، والشيخ بهاء الدين النقشبندي، والشيخ السيد محمد ابن عابدين الشامي، والشيخ الملا جيون الحنفي الهندي، والسيد الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي.

وتعاليم الإسلام هي الأقوال والأفعال التي قال بها الشيخ الإمام أحمد رضا خان رحمه الله تعالى في كتبه، وصرح بها في المعتمد المستند، وتمهيد الإيمان، وحسام الحرميين.

[٣]: ينبغي على الإخوة المسلمين، والمسلمات التمسك بمنهج الشيخ الإمام أحمد رضا خان رحمه الله تعالى، وهو نفس المنهج الذي كان يسير عليه أصحاب النبي الكريم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، والسلف الصالح رحمهم الله تعالى.

يَعْنِي: الْإِيْمَانُ بِاللّٰهِ تَعَالَى وَالتَّصَدِيقُ بِأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَتَعْظِيمُهُ وَحُبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا، وَعَدَمُ
 الْإِنْكَارِ لِشَيْءٍ مِنْ ضَرُورِيَّاتِ الدِّينِ، وَالْحَذَرُ عَنْ إِسَاءَةٍ فِي
 حَقِّ اللّٰهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ، وَعَدَمُ تَنْقِصِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللّٰهُ
 تَعَالَى عَنْهُمْ.

[٤]: إِنْ عُلَمَاءَ الدِّينِ هُمْ خِيَارُ النَّاسِ، وَأَفْضَلُهُمْ مِنْ
 حَيْثُ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ، وَأَجْرُ الْعَالِمِ أَكْبَرُ مِنْ أَجْرِ الْعَابِدِ، لِمَا
 رُوِيَ عَنْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:
 «رَكْعَةٌ مِنْ عَالِمٍ بِاللّٰهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ مِنْ مُتَجَاهِلٍ
 بِاللّٰهِ»^(١). فَالْوَاجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ عَدَمُ الْمُخَالَفَةِ لِعُلَمَاءِ أَهْلِ
 السُّنَّةِ وَالْحِرْصُ عَلَى التَّأْدِبِ مَعَهُمْ وَتَوْفِيرِهِمْ، وَعَلَى الْمُسْلِمِ
 أَنْ لَا يَحْتَقِرَهُمْ، وَلَا يُطْلِقَ لِسَانَهُ فِيهِمْ بِالثَّلْبِ، وَلَا يَلْمِزَهُمْ،
 يَقُولُ سَيِّدُنَا أَبُو الْحَفْصِ الْكَبِيرُ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى: «مَنْ اغْتَابَ
 فَرَقِيهَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا عَلَى وَجْهِهِ هَذَا آيسٌ مِنْ
 رَحْمَةِ اللّٰهِ»^(٢).

(١) ذكره الهندي (ت ٩٧٥هـ) في "كنز العمال"، الجزء العاشر، ٧٦/٥، (٢٨٩٠٨).

(٢) ذكره أبو حامد محمد بن الغزالي في "مكاشفة القلوب"، ص ٧١.

وَعَنْ سَيِّدِنَا أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:
«الْعَالِمُ سُلْطَانُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ وَقَعَ فِيهِ فَقَدْ هَلَكَ»^(١).
يَقُولُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رِضَا خَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى: يَحْرُمُ تَتَبُّعُ زَلَّاتِ الْعُلَمَاءِ وَالتَّشْهِيرُ بِهِمْ وَالطَّعْنُ فِيهِمْ،
وَأَمَّا الْإِيتِعَادُ عَنْ عُلَمَاءِ الدِّينِ بِسَبَبِ ذَلِكَ، وَعَدَمُ الْإِسْتِفَادَةِ
مِنْهُمْ فَهَذَا سُمُّ قَاتِلٍ لِلْإِنْسَانِ^(٢).

وَإِنَّ الْبَعْضَ لِلْأَسْفِ يَسْتَحِفُّ بِالْعُلَمَاءِ وَيَحْتَقِرُّهُمْ،
وَيَذْكُرُهُمْ بِسُوءٍ وَيُطْلِقُ لِسَانَهُ بِذَمِّهِمْ، وَيَقُولُ الْبَعْضُ: إِنَّ
الْعُلَمَاءَ لَمْ يَقُومُوا بِوَأَجِبِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، نَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْ ذَلِكَ.

يَقُولُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رِضَا خَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى: مَنْ يُطْلِقُ لِسَانَهُ فِي الْعُلَمَاءِ بِالسَّبِّ أَوْ التَّلْبِ بِسَبَبِ
كَوْنِهِ عَالِمًا، فَإِنَّهُ يَكْفُرُ، وَأَمَّا مَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّ تَوْقِيرَ الْعُلَمَاءِ
وَتَعْظِيمَهُمْ بِسَبَبِ الْعِلْمِ فَرَضٌ، وَمَعَ هَذَا يَسُبُّهُمْ، وَيَحْتَقِرُّهُمْ
لَأَجْلِ خُصُومَةٍ دُنْيَوِيَّةٍ فَهُوَ فَاسِقٌ، وَفَاجِرٌ، وَإِنْ كَانَ يُبْغِضُهُمْ

(١) ذكره الهندي في "كنز العمال"، الجزء العاشر، ٥/٥٩، (٢٨٦٦٩).

(٢) ذكره الشيخ الإمام أحمد رضا خان في "الفتاوى الرضوية"، ٢٣/٧١١.

بِدُونِ سَبَبٍ فَهُوَ خَبِيثُ النَّفْسِ وَمَرِيضُ الْقَلْبِ، وَخِيفَ عَلَيْهِ الْكُفْرُ وَفِي خُلَاصَةِ الْفَتَاوَى: مَنْ أَبْغَضَ عَالِمًا مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ ظَاهِرٍ خِيفَ عَلَيْهِ الْكُفْرُ^(١).

وَمَنْ أَهَانَ الْعُلَمَاءَ قَوْلًا أَوْ فِعْلًا عَلَى كَوْنِهِمْ أَهْلَ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتُوبَ مِنْ ذَلِكَ، وَيُجَدِّدَ إِيْمَانَهُ، وَإِنْ كَانَ مُتَزَوِّجًا فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ تَجْدِيدُ عَقْدِ النِّكَاحِ وَإِنْ كَانَ مُرِيدًا لِلشَّيْخِ فَإِنَّهُ يَلْزُمُهُ تَجْدِيدُ الْعَهْدِ وَالْبَيْعَةِ مِنَ الشَّيْخِ. وَإَيْلِكَ بَعْضُ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي تَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ:

*: الاستهزاء بالشريعة الإسلامية كُفْرٌ كَعَدَمِ قَبُولِ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ، وَمِنْ إِهَانَةِ الشَّرْعِ: عَدَمُ التَّسْلِيمِ بَفَتْوَى الْعَالِمِ، أَوْ إِقَاءِ الْفَتْوَى فِي الْأَرْضِ^(٢).

*: إِنْ الْعُلَمَاءَ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا: إِنْ هَذَا الْقَوْلَ يَدْعُو إِلَى تَحْقِيرِ الْعُلَمَاءِ، وَإِنْ تَحْقِيرُهُمْ كُفْرٌ^(٣).

*: مَنْ سَبَّ الْعُلَمَاءَ يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ حُكْمُ الْكُفْرِ^(٤).

(١) ذكره الشيخ الإمام أحمد رضا خان في "الفتاوى الرضوية"، ١٢٩/٢١.

(٢) ذكره الشيخ المفتي محمد أمجد علي الأعظمي في "بهار شريعة"، ٤٦٥/٢.

(٣) ذكره الشيخ الإمام أحمد رضا خان في "الفتاوى الرضوية"، ٢٤٤/١٤.

(٤) ذكره الشيخ المفتي أمجد علي الأعظمي في "الفتاوى الأمجدية"، ٤٥٤/٤.

*: إِنَّ الْعُلَمَاءَ قَدْ أَفْسَدُوا الْوَطْنَ: إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ كُفْرٌ^(١).

*: إِنَّ الْعُلَمَاءَ قَدْ قَطَعُوا أَجْزَاءَ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ: إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ كُفْرٌ.

*: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الدِّينَ يُسْرًا، وَالْعُلَمَاءَ جَعَلُوا الدِّينَ عُسْرًا: إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ كُفْرٌ فَإِنَّ الْأَسْتِخْفَافَ بِالْأَشْرَافِ وَالْعُلَمَاءَ كُفْرٌ^(٢).

*: قَالَ: الْعُلُومُ الَّتِي يَتَعَلَّمُونَهَا هِيَ حِكَايَاتٌ أَوْ قَالَ: ذَلِكَ الشَّيْءُ الَّذِي يَقُولُونَهُ هَوَاءٌ، أَوْ تَرْوِيرٌ، أَوْ قَالَ: أَنَا مُنْكَرٌ لِعِلْمِ الْحَيْلَةِ كَانَ كُفْرًا^(٣).

*: مَنْ قَالَ: مَا أَصْنَعُ بِالْعِلْمِ؟ اللَّازِمُ لِي دَرَاهِمٌ فِي جَيْبِي^(٤) يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ حُكْمُ الْكُفْرِ.

*: مَنْ قَالَ: إِذْهَبْ وَالطَّرْحُ عِلْمُكَ فِي إِثْنَاءٍ^(٥).

(١) ذكره الشيخ الإمام أحمد رضا خان في "الفتاوى الرضوية"، ٦٠٥/١٤.

(٢) "مجمع الأنهر"، ٥٠٩/٢.

(٣) "الفتاوى الهندية"، ٢٧٠/٢.

(٤) "الفتاوى الهندية"، ٢٧٠/٢.

(٥) "الفتاوى الهندية"، ٢٧٠/٢.

إِنَّمَا يَجِبُ تَعْظِيمُ عُلَمَاءِ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَيَجِبُ الْإِبْتِعَادُ
عَنْ عُلَمَاءِ السُّوءِ، وَيَحْرُمُ تَعْظِيمُهُمْ، وَإِنَّ الْاسْتِمَاعَ لِعُلَمَاءِ
السُّوءِ، وَقِرَاءَةَ كُتُبِهِمْ، وَمُجَالَسَتَهُمْ، وَمُخَالَطَتَهُمْ سُمُّ قَاتِلٍ
لِلْمُؤْمِنِينَ.

[ه]: عَدَمُ التَّفْصِيرِ بِأَدَاءِ أَعْمَالِ أَهْلِ السُّنَّةِ.

*: يُسْتَحَبُّ الْإِحْتِفَالُ بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ فِي شَهْرِ رَبِيعِ
الأوَّلِ، وَتَزْيِينُ الْبُيُوتِ، وَالْمَحَلَّاتِ بِالْمَصَابِيحِ الْمُضِيئَةِ،
وَنَصْبُ الْأَعْلَامِ الْخَضْرَاءِ عَلَى الْبُيُوتِ وَالْمَسَاجِدِ وَالْحَوَانِيتِ
وَالْمَرَائِبِ، وَالسِّيَّارَاتِ، وَالْإِسْتِقْبَالُ سَاعَةَ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ
مُصَلِّيًا عَلَى الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ، وَإِخْرَاجُ مَسِيرَةِ الْمِيلَادِ يَوْمَ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ
الأوَّلِ.

*: الْقِيَامُ بِالْاجْتِمَاعِ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ،
والتَّذْكِيرُ بِأَيَّامِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ،
وَالْقِيَامُ بِالْاجْتِمَاعِ لَيْلَةَ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الثَّانِي بِمُنَاسَبَةِ
ذِكْرِ وَفَاةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
وَالْقِيَامُ بِالْاجْتِمَاعِ يَوْمَ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ صَفَرِ الْمُظْفَرِ

بِمُنَاسَبَةِ ذِكْرِي وَفَاةِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رِضَا خَانَ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى.

*: إِذَا جَاءَتْ ذِكْرِي وَفَاةِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ يَنْبَغِي
الْخُرُوجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ قَافِلَةِ الْمَدِينَةِ (الْقَافِلَةُ الدَّعْوِيَّة) إِلَى
الْمَسَاجِدِ الَّتِي مُتَّصِلَةٌ بِضَرَائِحِ الْأَوْلِيَاءِ.

[٦]: يَنْبَغِي عَلَى أَوْلَادِ مَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ أَنْ يَقُومُوا
بِنَشَاطَاتِ مَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَيَلْتَزِمُوا بِطَاعَةِ جَمِيعِ
الْمَسْئُولِينَ فِي مَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ضَمَّنَ حُدُودِ
الشَّرْعِ.

[٧]: إِنَّ الشَّيْطَانَ يُحَاوِلُ بِأَيِّ وَسِيلَةٍ أَنْ يَجْعَلَنَا نَخْسِرُ
الدِّينَ مِنْ خِلَالِ الْغِيْبَةِ فَمَنْ وَجَدَ سُوءًا فِي أَحَدِ الْإِخْوَةِ فَعَلَيْهِ
أَنْ يَنْصَحَهُ بِرِفْقٍ وَلِينٍ وَلُطْفٍ فِي الْخَلْوَةِ بَدَلًا أَنْ يَرْتَكِبَ إِثْمَ
الْغِيْبَةِ بِإِظْهَارِ عِيُوبِهِ أَمَامَ النَّاسِ وَإِنْ فَشِلَ فِي النَّصْحِ وَالْإِرْشَادِ
فَلْيَسْكُتْ وَلْيَكْتُمِ مِنَ الدُّعَاءِ لَهُ وَإِنْ خِيفَ مِنْهُ الضَّرَرُ الدِّينِيُّ
فَلْيَتَّصِلْ بِمَسْئُولِهِ فِي مَرْكَزِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ حَسَبَ الْمَرَاتِبِ
وَإِذَا اغْتَابَ أَحَدٌ، وَتَسَبَّبَ الْفَسَادَ فِي أُمُورِ الدِّينِ يَسْتَحِقُّ
العَذَابَ الشَّدِيدَ.

[٨]: من كان مُتَّسِعًا فِي مَعْرِفَةِ أَحْكَامِ الدِّينِ وَمُتَفَوِّقًا
فِي مَجَالِ الدَّعْوَةِ يُسْمَحُ لَهُ أَنْ يُلْقِيَ الدُّرُوسَ مِنْ حِفْظِهِ،
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ يُلْقِي الدُّرُوسَ مِنْ كُتُبِ عُلَمَاءِ أَهْلِ
السَّنَةِ.

آمين بحاه النبي الأمين صلى الله تعالى عليه وسلم.

٦٣ شعبة لمركز الدعوة الإسلامية: الخدمات الدعوية والإصلاحية:

جوائز المدينة، وقوافل المدينة، ودعوة الكفار إلى الإسلام والاجتماعات والخدمات التربوية في خارج البلاد، ومراكز التربية والاجتماعات الأسبوعية والإقليمية والعالمية والاجتماعات التربوية للمسؤولين، والاعتكاف الجماعي في خارج البلاد، ومجلس الحجّ والعمرة، مجلس مذاكرة المدينة.

الخدمات العلمية:

جامعة المدينة للبنين، وجامعة المدينة للبنات، ومدرسة المدينة للبنين، ومدرسة المدينة للبنات، ومدرسة المدينة للبالغين، ومدرسة المدينة للبالغات، ومدرسة المدينة على الإنترنت ودار المدينة ودار الإفتاء لأهل السنّة، والتخصّص في الفقه، والتخصّص في الفنون ومجلس التوقيت ومجلس البحث العلمي، والدورات المتنوّعة.

الخدمات الإعلامية:

مجلس المدينة العلمية، ومجلس التراجم، ومكتبة المدينة، وقناة مدني، ومجلس الإنترنت.

الخدمات الاجتماعية:

مجلس دعوة الطلاب العامّة، ومجلس الإخوة الصم والبكم ومجلس السجون ومجلس التجار ومجلس الوكلاء، ومجلس وسائل الإعلام ومجلس الأطباء والحكماء ومجلس دعوة مشاهير اللاعبيين ومجلس جمع زكاة العُشر، ومجلس العلاقات مع العلماء والمشايخ ومجلس الضرائب والمزارات ومجلس دار الطباعة والنشر.

الخدمات الخيرية:

مجلس خدام المساجد، ومجلس آئمة المساجد، ومجلسُ الرسائل والرّقى العطّارية، ومجلس نشر وتوزيع الرسائل، ومجلس توزيع الطعام.

الخدمات التنظيمية:

مثلاً مجلس المالية ومجلس المعدّات والمستلزمات العامّة، ومجلس الإجارة، ومجلس حفظ الأمور.

الخدمات المتنوعة:

حدوث التغيّر في حياة الأخوات المسلمات.

دعوة للسنن

يتم إلقاء الدروس لتعلّم السنن والآداب الإسلامية في البيئة المتدينة لمركز الدعوة الإسلامية، فترجو منك الحضور في الاجتماع الديني الذي يقام بعد صلاة المغرب كلّ يوم الخميس، والالتزام بالسفر في سبيل الله مع قافلة المدينة، ومحاسبة النفس عن طريق جوائز المدينة (جدول الأعمال التربوية)، وعلى المسلم أن يضع نصب عينيه هذا المقصد: عليّ محاولة إصلاح نفسي وجميع أناس العالم إن شاء الله عزّ وجلّ، ويمكن قراءة كتب مكتبة المدينة وتحميلها، ومشاهدة قناة مدني على هذا موقع المركز: www.dawateislami.net

مكتبة المدينة العربية

دبي - ديرة - حلف مستشفى مكتوم - بناية نايف - رقم الحفل (1)

هاتف: 971422220442 +فاكس: 971422220442 +جوال: 971002014826 +صندوق بريد: 16729

البريد الإلكتروني: maktabauae@gmail.com

المركز العالمي جامع فيضان مدينة، كراتشي، باكستان.

هاتف: 9221-34921389 +فاكس: 9221-34921394

البريد الإلكتروني: translation@dawateislami.net